فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي الحَبيبَ رِسالَةً
بِأَنَّ فُؤادي دائِمُ الخَفَقانِ(١)
وَأَنِّيَ مَمْنُوعٌ مِنَ النَّوْمِ مُدْنَفٌ
وعَيْنَايَ مِنْ وَجْدِ الأَسَى تَكِفانِ(٢)

٢٤٠
غُبن البائع

[الطويل]

أَيا بائِعَيْ لَيْلَى بِمَكَّةَ ضَلَّةً
تَبايَعْتُما هَلْ يَستَوِي الثَّمَنانِ(٣)
فَما غُبِنَ المُبْتاعُ بِمالِهِ
بَلِ الْبائِعا لَيْلَى هُمَا غَبِنَانِ(٤)

٢٤١
حبّك أنساني

[الطويل]

فَحُبُّكِ أَنساني الشَّرابَ وَبَرْدَهُ
وحُبُّكِ أَبكاني بِكلِّ مَكانِ(٥)
وحُبُّكِ أَنساني الصَّلاةَ فلم أَقُمْ
لِرَبِّي بِتَسْبيحٍ ولا بِقُرانِ(٦)

---

(١) يسأل الشاعر هل من يُمكنه نقل رسالة إلى حبيب أنني على الودّ لا أريم ولا أميل وقلبي دائم الخفقان بذكره.

(٢) وأن يصف له حالتي، فأنا لا أعرف للنوم طعماً، أعيش معذب البال، وعيناي دائماً تدمعان لحبي لها وحزني من أجلها.

(٣) و (٤) يوجّه الشاعر اللّوم إلى من باع ليلى في مكة بالمال واشتراها، فهما لا يعلمان ما اقترفاه من ذنوب بحق من بيعت، ومهما كان الثمن غالياً فلن يستوي الثمنان والرابح هو من اشترى ليلى بماله والخاسران هما من باعاها.

(٥) و (٦) يخاطب الشاعر محبوبته، فحبّها استحوذ عليه فنسي ما تقوم به الحياة، حتى =